

سلسلة الهدى والنور }958} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خرج والى لابي موسى الاشعري يتلقاه ويقول يا ابا عبد الرحمن لقد رأيت في المسجد انفا شيئا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا قال
ما رأيت قال ان عشت وستراه - 00:00:00

رأيت في المسجد حلقا حلقا وفي وسط كل منها رجل وامام كل واحد منهم حصى يعد به التسبيح والتكبير والتحميد قال افلا امرتهم
ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء - 00:00:24

قال لا انظر للادب انا بلفت نور اخوانا طلاب العلم يعني ما يكاد من يظن فيه العلم يوجه اليه السؤال الا ينبغي واحد من هون وواحد
من هون ويجاوب من عنده - 00:00:54

وآليس هناك اقل ما يقال هو يقول لا انا ما انكرت عليه انتظار امريكا وراء رأيك اه دخل الدار وخرج متقنعا ونهى بين الناس فيه
الخاون الخاون فما وصف ابو موسى - 00:01:13

اشهد عن وجه اللثام قال ويحكم ما هذا الذي تصنعون انا عبد الله بن مسعود صحابي ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالوا يا
ابا عبد الرحمن حصى ما فيها شيء - 00:01:37

شهادة بسيطة نعد به التسبيح والتكبير والتحميد قال عدوا سيناتكم وانا الظامن لكم الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم ما اسرع
هلكتكم هذه ثيابه صلى الله عليه واله وسلم لم تبلى - 00:01:58

وهذه اليه لم تكسر والذى نفسي بيده انكم لاهدى من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم او انكم متمسكون بذنب ضلاله اقله
متمسك بضلاله بذنب ضلاله تهقيرا لهم. ماذا كانوا يفعلون - 00:02:24

تشبيه في التكبير والتحميد. الله اكبر لماذا انكر عليهم اليه من المشروع تسبيح والتكبير والتحميد وهي فيها احاديث كثيرة وكثيرة
 جدا بلى لكنهم ادخلوا كيفية وهو الاجتماع ومشيخة والذكر كل واحد بيقدر يذكر الله - 00:02:50

خاصة في خلوة ورجل ذكر الله خاليا فوضع عيناه ما بدها هالتتصنع ولا بدها المشيخة لحتى يقلن سبحوا مائة بتشتغل الطقطقة يا
الله بالحجارة ما بقل لنية بقل لن تسعه وتسعين - 00:03:17

ما بصيروا مية اما الذكر اللي جاء في السجن ما عليه نزيد فيها جز خير خير هكذا يقولون اما الشيخ اذا حدد لهم ولا يجوز تزوج ما
حدد له دورة اخرى - 00:03:37

لذلك لم يكن غريبا قال او انكم متمسكون بذنب ضلاله. قال راوي القصة وهنا تكمن العبرة فلقد رأينا اولئك الاقوام يقاتلوننا يوم النهر
واحد ولذلك انا اقتبست من هذه القصة - 00:03:54

قياسا على قول الفقهاء ان صغار بريد الكبار وقلت انا ان البدعة الصغيرة بريد للبدعة الكبيرة وهو الخروج على الائمة الشاهد بارك
الله فيك. هذا الامام حقا ابن مسعود الذي يتبع الابتداع في الدين اولا - 00:04:17

ثم يحرض على تعليم ما تلقى من الرسول بالحرف الواعي اتظن انه يقدم على تغيير ما تلقاه من الرسول وكسره بين كفيه تلقى منه
السلام عليك ايها النبي. ثم يأتي هو بفلسفة من عنده - 00:04:45

ويقول لا تقولوا الان الرسول توفي والرسول لا يسمع الان ماذا تقولون. وو الى اخره من عندي وباجتهاد في النص مش نحن نتلقى

النص بینا وبين الرسول عليه السلام خمسناشر قرن لا وتلقى النص - 00:05:07

من صبر الرسول غبا طريا كيف تعقل يا اخي ان يأتوا باجتهاد الاجل نفسه جاي جاي يزور وسيدي في دوري ليس تعقل انه ابن مسعود يجي يغير النص الذي تلقاه من الرسول مباشرة - 00:05:32

باجتهاد بل بفلسفة من عندي اعطي الجواب وبورك فيه. اما يقابل هذا انا اسألك كيف تعقل لا تعمل لقياسات الان وبخاصة قلنا انه قياس فيه ما فيه من الخلاف قل لي كيف تعقل هذه الجزئية - 00:05:53

لانه انفا اعتبر بما قدم اخونا سابقا اش ما قاله ابن عباس فيما يتعلق بالطواف بين الناس وما فعله ابن عمر في الصف بين الناس الى اخره دعني والقياس قل لي كيف تعقل هذه الجزئية - 00:06:16

قول مثلا اجتهد فاصاب. قل ما شئت مما تؤمن به وتزن الله به وليس دفاعا عن انك لا تزال اقول السلام على النبي ما انت اول شهر وره قمر ما انت اول واحد بقول هيك بيشرك جمهور علماء المسلمين حتى اليوم معك - 00:06:37

ولذلك لا تخاف الجمهور معك لكن انا بقول بس افدني جزاك الله خير كيف تعقل هذه الجزئية ارجو ان يكون الجواب واضح انا قدمت اه حديث عمر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيكتب الذين من بعده حتى ما انصبتي - 00:07:03

اه عمر قد اه عفوا ابن مسعود قد يقال انه استهل اه بان هذا في حالي يعني حالي وجود النبي صلى الله عليه وسلم انه في ضمير الخطاب وانه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قد يقال اه - 00:07:31

على النبي بضمير الغيبة في وهذا قد يجتهد الانسان قد يجتهد لكن انا الذي اقوله قول لا لا ما انتهينا. نعم امامنا مشوار يا استاذ امامنا مشوار بس طول بالك شوي هلا - 00:07:50

انت خلينا بالفرخة المعنوية الان ان سامحك الله من تلك الاباء جزاك الله خير انت قلت بارك الله فيك قد يكون اجتهاد اه ما تؤاخذني اذا قلت لك سلفا قل يا اخي اشتغل - 00:08:17

انا قلت لك قول اشتغل لكن انا اسألك هل تهضم هذا الاجتهاد من هذا الصحابي الذي وصفته لك لانه كان يأخذ على غيره الحرف الواحد في التشهد ثم يأتي هو - 00:08:37

الى جملة سمعها من الرسول مباشرة هو يغيرها معك البحث لانه القضية الحقيقة انها قد تكون يعني ذوقية اكثر مما هي يعني لكن يرد عليك شيء مهم جدا و صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:08:56

انا ما خلصت كلامي ولا بدها تخلص ما ما يرد عليك لا انا ما اخاف. انا اريد الجواب على شيء ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا ايه لا يعني شيء - 00:09:21

فاقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر طيب. نعم. ماذا وراء هذا؟ بس فقط من الضهر طبعا كيف يجاب عنه ثم انتهينا من لشمال الجنوب وهو اذا اجيب على الاشكال وهو هو آآ تعليم عمر رضي الله تعالى عنه على المنبر الناس جمیعا - 00:09:36

سبحان الله هذا الاشكال الذي هو عندهم. معيش معيش لكن هذا غريب جدا ما يكفي تعليم الرسول انا اريد ان ان الفت نظرك جوابك لو صح وهو غير صحيح على حد قولك انه قد يكون سهل - 00:10:26

قد يصح ايضا انا اتابعك بالقىخدة فاقول قد يصح لو كان وحده فماذا تقول في ما رواه وما رواه اول عبدالرازق بالسند الصحيح عن عطاء ابن ابي رياح قال كان اصحاب النبي اصحاب النبي ابن مسعود - 00:10:51

كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يقولون في التشهد السلام عليك ايها النبي فلما مات قالوا السلام على النبي ماذا تقول ويقول السلام عليك جبريل هذا جواب عن سؤالي؟ نعم - 00:11:21

في حاجة اخرى سامحك الله لكن يبدو انه لابد من التصحيح هل انت معنا على ما وجها السؤال انفا لاخينا هنا حينما قلت وانا له نحن ندعو الى الكتاب والسنۃ وعلى منهج السلف - 00:11:52

كما ان احنا من باب حسن الظن باخينا المسلم انه اقول انت معنا في هذا لكن يبدو انك لست معنا اما لست معنا تعقيدا او لست معنى تفريعا واحلاهما مروا - 00:12:18

فایهم امر هادی اول. اه. خلینا نشوف بقى نعالج هذا الاون آآ ايضا بهذه المصارحة اريد ان اقول لانه بلغ السيل الذي بلغ السيل
الزوار. لما لانه الان انت بارك الله فيك - 00:12:38

اصابك ما اصاب كثيرا من الناس في هذا الزمان ولا تؤاخذني لانه موقفك هذا لا بد من المصارحة والدين المناصحة الان يوجد ناس
ركبوا رؤوسهم وخالفوا اقوال السلف واقوال الائمة - 00:13:02

فجوزوا شيئا ما يعرفه. العلماء قاطبة وهو ما يسمى اليوم للخروج على الحكام نحن عندنا خروج جائز وخروج غير جائز. وهذا
منصوص في السنة. ولا نريد ان ندخل في هذا البحث - 00:13:28

وبخاصة والوقت قد ضاق لكن لا اريد ان اقول هل تقول انت اخطأ الصحابة واصبت انت لابد من واحد انت ستقول عمر هذا فهم
منك لانه هذا انا كما قلت انفا - 00:13:51

تعليم عمر هو كما انا اعلم الناس اليوم وقد قرأت صفة الصلاة ان اعلم الناس ما علهم الرسول وعمر الخطاب هو سلفنا في هذا
التعليم. فعمر بن الخطاب ما زاد شيئا على ما علمه الرسول. فهذا واجب - 00:14:11

رد مسلم الى يوم القيمة وانا منهم وانا لا اخالف الصحابة ولا اخالف الرسول لكنني استعين بفهم الصحابة اه بس على فهم ما علمه
الرسول مباشرة فانت الان احد رجلين - 00:14:31

اما ان تقول اصبت انت واصاب الصحابة او ان تقول وهذه الحقيقة اخطأت انا يعني انت واصاب الصحابة وحينئذ لا مناص من
الامررين وان اصررت وارجو الا تصر على موقفك فمعناها - 00:14:48

اقل ما يقال يا استاذ انك في حي سبع انت محترم انت بتقول انك سلفي لكن ما لك سلفي انت يا سلفي نظريا لكن لست سلفيا عمليا.
كما قلت انفا وصفها ابنها بن ماشي هناك الان - 00:15:12

انه يبلغ صاحبنا الخطيب فطيبنا اليوم كان سلفيا ولكن خطبتهخلفية الان انت ارجوك انك تكون سلفي لكن في هذه المسألة لست
على منهاج السلف الصالح لانك الصحابة كنت من قبله - 00:15:34

لانك ما عندك عدل والا مباشرة تخطي الصحابة لا كنت تظن من قبل انه هذا اجتهاد ابن مسعود. مهضومة وهابي واحد له رأي له
اجتهاد لكن والله عندي مش مهضومة من هذا الانسان وفي هذا المقام صورة خاصة - 00:15:57

علمه الرسول التشهد هذه يا اخواننا الوصف هذا له معناه النفسي العاطفي الشديد الله اكبر المشايخ اليوم استولوا على قلوب
المريدين بالتعبير الصوفي بتساعد وليد يخطو وراء الشيخ حزب تماما - 00:16:17

فانا وقع لي قصة بالمناسبة بقولوا انه العلم فيه جافة شوي. خلینا نبلاها يخلص من الجفاف. مم آآ دخلت المسجد هناك في
دمشق عندنا في بعض المساجد توضع اخشاب لوضع النعال - 00:16:44

مو مثل هوني عند الباب في صدر القبلة اخشي بهيك توضع النعال فانا وضعت النعل هييك بالطول مثلا قبلة هييك ووضعته هييك جالس
هنا قال لي يا فلان لا تضع نقلك هييك معه هييك - 00:17:07

بمعنى مثلًا شو بدننا نصروا بالارض يعني من الشرق الى الغرب لا نريد في قضاء شوي. يعني النعل الموجه قلت له ليش يا استاذ؟ قال
هييك شيخي يا ترى نحن نقتدي بسلفنا هذا الاقتداء مع الاسف - 00:17:29

وانا اريد منا عشرا اخوانا السلفيين. اما اذا كنت لست معنا في المنهج انه السلف الصالح على رأسنا واللي افهم منا وهم سبليهم هو
الذي ذكره الله عز وجل في الاية السابقة - 00:17:50

ويتبع غير سبلي المؤمنين اذا ما كنت معنا لا سمع الله هاي بدننا بقى محاضرات ومحاضرات ومحاضرات لكنني اظن ان شاء الله اننا
كل ما على كلمة واحدة ثواب ان نتبع الكتاب والسنة وعلى منهاج السلف الصالح - 00:18:10

اما ان نتجرع على مقام الصحابة بل الصحابي وفي مثل هذه المسألة هذا في الواقع كما قلت اما مخالف للقاعدة جزريا او شرعا.
ونسأل الله الهدية لنا حجة عن من لم يحفظ - 00:18:32

سعود حافظ عفوا انا اريد ان اضيف شيء في شيء يقول عنه العلماء انه هذا توقيفي توقيفي تسمع هذه الكلمة جميل شو معنى

توقيفي؟ يعني الصحابة ما فعلوا شيئاً من مثل هذه العبادات إلا بالتوقيف للرسول. ولكن - 00:18:58

هذا التوقيف نص ما ورد علينا الآن شيء توقيفي نص ما ورد علينا وهذا يصلنا بموضوع قول الصحابي الحوج هو حجة ولا لا؟ قوله
00:19:29

إذا كان كلام الصحابي يتعلم في الغيبات أولاً وليس في الغيبات التي يمكن أن تكون من الأسرائيليات حينئذ يقال هذا موقوف في
حكم المعرفة لماذا؟ لأنه لا يقال بمجرد الرأي. لا يقال بمجرد الاجتهاد. بارك الله فيك - 00:19:58

هذا توقيفي يعني ابن مسعود هنا ما تصرف من عند نفسه وإنما كان فهم بطريقة أو باخرى كما يفهم العلماء لما يقولون هذا عمل
توقيفي من الرسول عليه السلام والامر التوقيفي. هم نقلوا علينا ما فهموه. وانتهى الموضوع - 00:20:24

ويقرب اليكم هذه المسألة هناك أحاديث توضح هي عنوان المناهي نهى رسول الله عن كذا ونهى رسول الله عن كذا ونهى عن كذا
بالمئات وبين نص الرسول هذا ليس نص الرجل - 00:20:48

صافي ولا لا طيب هل نتبع هذه المناهي؟ لا شك أننا نسميتها طيب بس هذا مو كلام الرسول. هذا ما فهمه الصحابي من الرسول
فسبحان الله أنا أقول لك ألا نص الرسول - 00:21:07

لتشهد فلما مات قلنا السلام على النبي هذا ما فهمه ابن مسعود فان رجعت وقلت اجتهد هل اجتهد الصحابة ايضاً كلهم لا تقول اخطأ
من روى وهذا نعم سبق اني وقع - 00:21:28

انا اقول سبق الجواب وكرتته ابن عمر عفوا عمر ابن الخطاب أنا مثله أنا ألا اذا رويت الحديث عن الرسول كيف ارويه؟ كما قال. بس
يا أخي كما قال هل تظن في عمر ان يفعل خلاف ما يفعل الالباني - 00:21:52

اذا لا حجة فيما اذا روى الالباني حديث عن ان الرسول هكذا علم الرسول. لا حجة في هذا اذا جائتنا حجة اخرى فعمراً ابن الخطاب
روى ما روى كل أئمة المسلمين - 00:22:25

كل الصحابة وذكروا ان انا حديث رواه ابن مسعود رواه ابن عمر وعائشة وعمرو ووالى اخره هؤلاء يعني القضية لها شعبة او سرعان
فلا يتعلق بالرواية وصنع يتعلق بالدراءة - 00:22:44

فعمر الخطاب علم الناس ما سمعه من الرسول عليه وانا اعلم الناس ما تعلمناه من نقلوا علينا الحديث انه رسول قال لابن مسعود
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:23:08

لكن هنا يرد في ممكن ان يقال ما سمعته انا ومحظوظ اننا نحن الا عندها علم بشيء زائد عن تعليم
الرسول اللي نحن نعلم الناس - 00:23:26

وهذا الذي علمه عمر الناس كافة عندنا الحين زايد ما موقفنا من هذا الشيء ما يدري اذا كان آلا المسألة ايضاً هل يصعب عليك ان تعقل
ان عمر ابن الخطاب نفسه - 00:23:50

ينهى عن التمتع بالعمرية الى الحج ها ايش نو ايش نعم يعني ما فهمت طيبليس هذا مخالف للقرآن حتى فسمعك الله سامحك
الله طيب هذه المخالفة اي ما اشد بارك الله فيك - 00:24:14

اكون يعلم الناس التشهد كما الرسول علم الناس هذه اشد مخالفة ولا مخالفته للقرآن؟ اي ما اشاء فلماذا انت بقت اه تهم بالشديد
وهو ليس بشديد وآلا لا تهم بالاشد - 00:24:43

اذا جاز هذا جاز ذاك مع ذلك ما بينهما نحن ما نقول عن عمر في تعليم التشهد الا انه اصاب السنة لكننا نقول في منعه من التمتع اخطأ
السنة لكن هو مأجور - 00:25:08

هذا مو اشكال لكنه اخطأ السنة. وماذا تقول ويمنع من التيمم المسافر اذا لم يجد الماء هل تعقل هذا ها رئاسة اسد جذك الله
خير الوثابت في صحيح البخاري - 00:25:26

المهم بارك الله فيك نحن يجب ان نجعل تعصينا لمنهجنا خطاب وسنة ومنهج السلف الصالح. مش فرض الفرد قد يخطئ قد يصيّب
الى اخره لكن انا اقول هنا باختصار الان - 00:25:47

ومعذرة من الشيخ عبد الرحيم مرة اخرى انا لا اعقل ابدا ان ابن مسعود لو كان وحده يخالف تعليم الرسول اياته مباشرة وهو يؤخذ
المعلمين منه الحرف الواحد. هذا لا اعقله ابدا. لكن اشد ما يكون بعدا عن العقل - [00:26:08](#)

عن الذوق وعن كل شيء ان الصحابة قالوا فلما مات كنا السلام على النبي الله المستعان اية اي فكها وجزاك الله خير يا باسم الله يا
غيروا جو بقى تفضلوا - [00:26:32](#)

على ما ظاهر ونحو ذلك ومن الزيادة في الحد الى الامام قد ان هذا من جملة التعزب التي يمكن ان يتسع للمصلحة بس قيموهم
من النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل هذا التعزير - [00:27:01](#)

يقول فلا يكون فيما اذن مخالفه الحصر انت ما تعرفرأبي بالنسبة انا اخطئ من يقول اخطأ عمر بن الخطاب حينما نفذ الطلاق ثلاثة
الرقم ثلاثة وخالف السنة بلا شك في ذلك - [00:27:27](#)

لكنه عذر لذلك ولا هو غاية سامية جدا الى اخره لكن انا اقول لا ينبغي ان نجعله شريعة لا شك. وقد جعلناها شريعة اليوم الطلاق اذا
ما قبل السنين الاخيرة - [00:27:53](#)

كان عندهنا بعض المفتين وليس من الضروري ان اسميه بل بعض القضاة كان يحارب الالباني لاسباب تمسكه بالسنة منها انه يفتى بن
الطلاق بلفظ ثلاث يقاط طلاق واحدة خلافا للقضاء المعمول هناك - [00:28:14](#)

والقضاء المعمول في كل بلاد اسلامية بناء على ايه على تعزير عمر خلينا نقول طيب لكن هذا الحكم الزمني بسبب التقليد الذي غان
على قلوب الناس صارت شريعة ابدية واصبحت الشريعة التي هي شريعة بدية - [00:28:36](#)

مسكن منسي لكن نحن الان موضوعنا انه لا يستغل بالانسان انه اذا كان عمر يخطب على ما لا من الناس ويعلمهم تعليم الرسول منذ
اوروبا عرض الحائط بهذه النصوص الصريحة التي تبين ان الرسول علمهم هذا التعليم - [00:29:03](#)

في قيد حياته ثم فهموا منه ان هذا التعليم في هذه الجزئية يختلف وانا ضربت هذه الامثلة لاي تقرير بعيد الى ذهني الذي يستذكر
يكيف عمر بن الخطاب يعلم الناس هذا التعليم - [00:29:25](#)

قلت له كيف ابن عمر يفعل كذا ويفعل كذا للعلم يعقل هذا. فبما هذه وهذه اسهل من تلك اما ان يعود السيد عمر لا شك ونحن نقول
دائما يا عمر - [00:29:45](#)

الذى ذكره ابن القيم ومن الفقه فليذهبها كثير من الناس لكن المسألة من نظام الطلاق للشيخ احمد سالم رحمه الله وانه الشيخ
عبدالرحيم اه بيلعب في خبر الحريم وانت بتعرف انه كلام الحريم - [00:30:05](#)

جيء بقضاتنا بسبب عدم النفقة على الناس وزمامتهم سيدنا ابن حازم قرر انه سبب النفقة عقد النكاح. مم. فكتير من
فقهاءنا كثير من اول ما تخرج من البيت يكون سقط - [00:30:42](#)

اه مع ان السبب الذي ذكر في القرآن المتعلق بالنكاح اول ما تخرج النار على بالرغم من ان الله عز وجل اطلق الانفاق اه في عقد
النكاح ليس على كل حال - [00:31:02](#)

هذا اللي ترجح ولا لا يا شيخ؟ لا والله نفس المتهم يعني ادخل في هذا الموضوع ونريد ان الحمد لله يبارك فيك وسبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [00:31:22](#)

نستغرك واتوب اليك اخوة اليمان والان مع مجلس اخر. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:31:51](#)